

حقائق التفسير

2 ! | @ 450 | 2 ! . | | قال جعفر : عهدنا إلى آدم أن لا ينسانا في حال ونسينا واشتغل بالجنة ، وابتلى | بارتكاب النهي وذلك أنه ألهاه النعيم عن المنعم فوقع في النعمة والبلية فأخرج من النعيم | والجنة ، ليعلم أن النعيم هو مجاورة المنعم . لا التذاذ بالأكل والشرب . | | قال ابن عطاء : ! 2 2 ! لم يطالع في دخول الجنة الفضل وإنما طالع | بفعله لا بفضل . | | قال الواسطي رحمة الله عليه : ! 2 2 ! أي قوة على ضبط نفسه ، | وإن كان الواجب أن بركات المباشرة أوجبت زوال النسيان ، وإنما غيبه عن شاهده ليريه | شواهد عبوديته تنبيهاً وتزييناً . | | قال الواسطي رحمة الله عليه : ' فنسي ' له وجهان : أي جهد قدر عهده وفرق بين | من نسي بالحضرة ، وبين من نسي في الغيبة . لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : ' رفع عن أمتي | الخطأ والنسيان ' . |